

الحوكمة الفعالة لضمان استدامة ونجاح شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية

دراسة تطبيقية على 3 شركات ناشئة في مجال الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية
لتسجيل لدرجة الدكتوراه

مقدم من:

اسم الباحث: محمد عبد العزيز الدريويش

الرقم الأكاديمي: 2021206617

1446 هـ - 2025 م

الفصل الأول

مشكلة وفكرة الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: مفاهيم الدراسة.

ثالثاً: الإضافة العلمية المتوقعة للدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: تساؤلات وفرضيات الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة.

سابعاً: الدراسات المرجعية:

ثامناً: أبعاد تطبيق الدراسة.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

في السنوات الأخيرة وفي ظل العولمة وانفتاح الأسواق وخاصة عندما أطاحت الأزمات المالية العالمية باقتصاديات العديد من الدول برزت أهمية الحوكمة وأصبحت تحظى بأهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية لما تعود به من نفع على المؤسسات نفسها والمجتمع بأسره. (حسام الدين، غضبان 2015)

وفي ظل هذا الوسط الاقتصادي الذي اتسم بالتعقيد وكثرة المتغيرات، برز التطور الحاصل على تنوع مجالات الاستثمار ليشمل ويأخذ أشكال جديدة ومزيدا من القنوات الرقمية والنماذج المبتكرة، لتظهر الشركات الناشئة التي لديها إمكانيات هائلة لتكون ثورة في الاقتصاد العالمي، ومع تزايد عددها في العالم أصبح ضرورة تبنيتها لمبادئ وضوابط الحوكمة من القضايا الرئيسية المختلف فيها، فهناك تباين في الرؤى ووجهات النظر بين المستثمرين والباحثين والأكاديميين حول أهمية تبنى ضوابط وإجراءات الحوكمة في الشركات الناشئة. حيث استهدفت دراسة حكيم والتي بعنوان " دور وأهمية إرساء ثقافة حوكمة الشركات على استدامة الشركات الناشئة" تقديم رؤية صريحة لرواد الأعمال وكبار المستثمرين والاكاديميين وأصحاب الشركات الناشئة حول أهمية تبنى ضوابط وإجراءات الحوكمة في الشركات الناشئة لمساعدتها على التغلب على التحديات والصعوبات وتوجيهها في كل مرحلة من مراحل النمو والتطور. وتوصلت نتائج الدراسة إلي علاقة طردية مما يعكس مصداقية وصلاحية أداة الدراسة للتطبيق؛ حيث تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وأهمية وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة، كما تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على أنه "يوجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة في الشركات الناشئة وخصائص مجلس الإدارة في هذه الشركات". (العطوي، حكيم، 2021، 728)

أصبحت قضايا استدامة ونجاح شركات الأمن السيبراني من الأولويات الاستراتيجية لاستمرارية الأعمال وحماية البنية التحتية الحيوية على مستوى الدولة والمؤسسات. وفي ظل التحول الرقمي المتسارع والوسط الاقتصادي المتسارع الذي تشهده المملكة العربية السعودية والذي يتسم بالتعقيد وكثرة المتغيرات، برز التطور الحاصل على تنوع مجالات الاستثمار ليشمل ويأخذ أشكال جديدة ومزيدا من القنوات الرقمية، لتظهر شركات الأمن السيبراني الناشئة في السعودية والتي لديها إمكانيات هائلة لتكون ثورة في الاقتصاد العالمي.

وهذا ما أكدت عليه دراسة عبدالرحمن عاطف أبو زيد والتي بعنوان "الأمن السيبراني الوطن العربي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية"، والتي استهدفت النظر إلى رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تؤكد من خلالها علي أهمية التوسع في الاستخدام الإلكتروني في الأعمال الحكومية والعملية والتجارية، والذي فيه تأكيد علي أهمية الأمن السيبراني والذي ترجمته المملكة بتأسيس هيئة الأمن السيبراني والتي ترتبط بأعلى سلطة في الحكومة وهو خادم الحرمين الشريفين، ولم يأت هذا القرار من فراغ، فقد أشارت كثير من التقارير العالمية والمحلية إلي تعارض المملكة إلي كثير من الهجمات السيبرانية، ومنها: تقرير شركة نور تون الأمريكية، والتي تقدم أمن برامج الإنترنت في المملكة والذي صدر في أغسطس 2016 إلا أن هناك 6538262 فرد في المملكة كانوا ضحية هجمات سيبرانية أو تأثروا بها، كما ذكر التقرير أن نسبة 85% من سكان المملكة تعرضوا لهجمات سيبرانية، وهذه النسبة تعتبر أعلى من النسبة العالمية بما يعادل 10%.

وإدراكاً من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالسعودية بأهمية الأمن السيبراني كمنظمة عربية متخصصة في الأمن، فقد بادرت الجامعة بإحداث برنامج متخصص في الأمن السيبراني يعني بالتدريب المتخصص والتوعوي وتقديم الاستشارات والبحوث العلمية التطبيقية المتخصصة لتلبية الاحتياجات العربية في مجال الأمن السيبراني. (أبو زيد، 2019، 57)

حيث تتصاعد حدة الهجمات السيبرانية وتزداد تعقيداتها مع ازدياد حجم البيانات واستدامة اعتماد الشركات الأمن السيبراني على الأنظمة الإلكترونية. تبرز هنا الحاجة إلى تبني استراتيجيات أمنية متقدمة لحماية المعلومات والأنظمة الحساسة. ومن هذا المنطلق، يُعتبر الأمن السيبراني قضية عالمية تؤثر على استقرار المؤسسات والدول على حد سواء. (آل مداوي، 2023، 15-16)

تزايدت الهجمات السيبرانية بشكل ملحوظ، مما دفع الجهات الحكومية السعودية والخاصة إلى إطلاق آليات إدارة المخاطر ضمن رؤية المملكة 2030 لتعزيز الاقتصاد الرقمي وتطوير قطاع التكنولوجيا؛ واعتماد نماذج حوكمة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي. ويواجه قطاع الأمن السيبراني، وبشكل خاص الشركات الناشئة فيه، تحديات عدة تتطلب تبني استراتيجيات حوكمة فعالة لضمان الاستدامة والنجاح في بيئة مليئة بالتعقيدات التقنية والتنظيمية. خاصةً مع ظهور شركات ناشئة متخصصة في الأمن السيبراني. يُعَدّ اعتماد نماذج حوكمة فعالة ضرورة استراتيجية لضمان استدامة هذه الشركات وقدرتها على مواجهة المخاطر التقنية والتهديدات السيبرانية المتطورة. تأتي هذه الدراسة في إطار محاولة تسليط الضوء على فجوة تطبيق مبادئ

الحكومة في شركات الأمن السيبراني الناشئة، مع التركيز على السياق السعودي الذي يشهد تداخل العوامل التقنية والتنظيمية والاقتصادية. (تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2022)

ففي هذا العصر الرقمي، الثقة هي أهم كل شيء. لذا يُعد استدامة الأمن السيبراني أمراً حاسماً لضمان الوصول الشامل والجدير بالثقة والمنصف إلى الاتصال. فبينما يُتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) إدارة أفضل، وزيادة الإنتاجية، فإن استخدام الأنظمة الرقمية يُد أيضاً مخاطر. من هنا تتشتر التهديدات السيبرانية والهجمات السيبرانية تحديات أمنية متزايدة باستمرار لكل من القطاعين العام والخاص في جميع البلدان.

(فتوح ، 2021 ، 5)

ومع تزايد عددها في العالم أصبح ضرورة تبنيها لمبادئ وضوابط الحكومة من القضايا الرئيسية المختلف فيها، فهناك تباين في الرؤى ووجهات النظر بين المستثمرين والباحثين والأكاديميين حول أهمية تبني ضوابط وإجراءات الحكومة في الشركات الناشئة، حيث يرى البعض ضرورة وجود إطار فعال ومتمين للحكومة وتطبيق مبادئها حتى في الشركات الناشئة بل يجب تبنيها من نقطة بداية النشاط، في حين ويرافع البعض الآخر على نهج الاختيار في تبني مبادئ وإجراءات الحكومة في الشركات الناشئة.

حيث يرى البعض ضرورة وجود إطار فعال ومتمين للحكومة وتطبيق مبادئها حتى في الشركات الناشئة بل يجب تبنيها من نقطة بداية النشاط، في حين يرى ويرافع البعض الآخر على نهج الاختيار في تبني مبادئ وإجراءات الحكومة الفعالة لضمان استدامة الأمن السيبراني في الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية

في ظلّ التحولات الرقمية المتسارعة التي تُشكل سمة العصر حيث صنفت المملكة العربية السعودية ضمن مجموعة الدول "المتقدمة جداً"، والتي تضم الدول ذات الأداء المرتفع جداً في مجال الحكومة الإلكترونية، واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة (الثالثة) (هيئة الحكومة الرقمية) عالمياً، من بين (198) دولة، و (الأولى) إقليمياً، في بيانات مؤشر نضج الحكومة الرقمية لعام 2022 الصادرة عن مجموعة البنك الدولي (The World Bank, 1992)، ومع ازدياد اعتماد الحكومات والشركات والأفراد على الخدمات الإلكترونية وشبكات الإنترنت في شتى المجالات، وازدياد مخاطر الأمن السيبراني بشكلٍ مطرد، تُواجه المملكة العربية السعودية تحدياتٍ جمة في حماية بنيتها التحتية الرقمية والحفاظ على أمن وسلامة بياناتها وأنظمتها، (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني) وقد أصدرت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في

المملكة العربية السعودية عدداً من الضوابط والأطر والإرشادات ذات العلاقة بالأمن السيبراني على المستوى الوطني بهدف تعزيز الأمن السيبراني في المملكة حمايةً للمصالح الحيوية للدولة وأمنها الوطني والبنى التحتية الحساسة والقطاعات ذات الأولوية والخدمات والأنشطة الحكومية.

وتشتمل الضوابط والأطر والإرشادات التي أصدرتها الهيئة للأمن السيبراني ما يلي:

1. الضوابط:

- ضوابط الأمن السيبراني لحسابات التواصل الاجتماعي للجهات
- الضوابط الأساسية للأمن السيبراني
- ضوابط الأمن السيبراني للأنظمة الحساسة
- ضوابط الأمن السيبراني للعمل عن بعد
- ضوابط الأمن السيبراني للحوسبة السحابية
- ضوابط الأمن السيبراني للأنظمة التشغيلية
- ضوابط الأمن السيبراني للبيانات

2. الأطر والمعايير:

- الإطار السعودي لكوادر الأمن السيبراني (سيوف)
- المعايير الوطنية للتشفير
- الإطار السعودي للتعليم العالي في الأمن السيبراني _ساير-التعليم)
- الإطار التنظيمي لترخيص تقديم خدمات مركز عمليات الأمن السيبراني المدار
- السياسة الوطنية لمراكز عمليات الأمن السيبراني المداره

3. الإرشادات:

- إرشادات الأمن السيبراني للتجارة الإلكترونية
- أدوات الأمن السيبراني
- إرشادات الأمن السيبراني لاختيار مستوى التحقق من هوية مستخدمي الخدمات الإلكترونية
- مذكرة إرشادية حول النظام الأوروبي لحماية البيانات الشخصية
- الأدلة الإرشادية لتطبيق ضوابط الأمن السيبراني
- إرشادات الأمن السيبراني لإنترنت الأشياء

مما يؤكد أهمية وجود شركات متخصصة في توفير خدمات الأمن السيبراني للمساهمة في مساعدة القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية على تطبيق التشريعات والسياسات ورفع مستوى الأمان، وذلك من خلال:

1. نقل المعرفة العالمية:

- استقطاب خبراء ومستشارين عالميين في مجال الأمن السيبراني.
- تقديم دورات تدريبية وبرامج تعليمية لرفع الوعي وتعزيز المهارات.
- المشاركة في المؤتمرات والمعارض الدولية لمتابعة أحدث التطورات والتقنيات.

2. نقل التجارب والخبرات:

- تقديم خدمات الاستشارات لتقييم المخاطر وتحديد الحلول المناسبة.
- تقديم خدمات اختبار الاختراق لتحديد الثغرات الأمنية.
- مشاركة دراسات الحالة وأفضل الممارسات للتعلم والتطبيق.

3. اختصار الوقت وتقليل التكاليف:

- تقديم حلول مخصصة تلبي احتياجات القطاعين العام والخاص.
- استفادة من الخبرة المكتسبة لتحسين كفاءة الأمان وتجنب تكرار الأخطاء.

4. تعزيز التعاون بين القطاعين:

- المساهمة في تبادل المعلومات والخبرات لتطوير حلول مشتركة.

بالتالي، تلعب شركات الأمن السيبراني دورًا هامًا في دعم الحكومة في جهودها لحماية البنية التحتية الرقمية وتعزيز الأمن السيبراني، مما يبرز أهمية دعم وتشجيع هذه الشركات الناشئة.

ثانياً: مفاهيم الدراسة.

1- الشركات الناشئة:

أ- مفهوم الشركات الناشئة:

بدأ استخدام مصطلح الشركات الناشئة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك مع ظهور أولى شركات رس المال الاستثماري، ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك على نطاق واسع.

- من الناحية اللغوية :تتقسم كلمة Start Up " ، بدء التشغيل "إلى قسمين تشكلان جوهر الشركات الناشئة:
(Facon)

- " Start " : هو ما يشير إلى وجود فكرة للانطلاق لبدء عمل تجاري جديد؛

- " Up " : وهو ما يشير لمرحلة النمو السريع والقوي للأعمال.

-من الناحية الاصطلاحية : لقد أعطى العديد من الباحثين والكتاب ورواد الأعمال تعريف للشركات الناشئة كل حسب مجاله وتخصصه وخلفيته الفكرية والعلمية وسوف نستعرض هنا مجموعة من هذه التعاريف:
لقد وجد تعريف اصطلاحى للشركات الناشئة في قاموس الفرنسي لاروس Larousse "شركة مبتكرة صغيرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة Larousse "

ويعرفها بول جراهام Paul Graham في مقاله الشهير "الشركة الناشئة = النمو، = STARTUP " GROWTH في سبتمبر 2012 على أن " الشركة الناشئة هي شركة صممت لتنمو بسرعة، وكون الشركة تأسست حديثاً لا يجعلها شركة ناشئة، كما أنه من غير الضروري على الشركة الناشئة أن تعمل في قطاع التكنولوجيا أو أن تقبل تمويلاً من مخاطر أو مقامر، أو أن يكون لها أي نوع من خطط الخروج، الشيء الوحيد الأساسي هو النمو .وكل شيء آخر تم ربطه بالشركات الناشئة فهو يتبع النمو".

(GRAHAM, 2012)

ويعرفها إيريك ريس Eric Ries مؤلف كتاب « The Lean Startup » الأكثر مبيعاً على أنها " مؤسسة بشرية

مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم التيقن الشديد". (GAELLE, 2019)

ويمكن إعطاء مفهوم للشركات الناشئة على أنها " مؤسسة مبدعة مبتكرة، تتمتع بإمكانيات تطور ونمو قوي وسريع لاسيما بفضل قابليتها للتوسع في النموذج كما تسعى هذه الشركات الناشئة إلى طرح وتسويق منتج أو خدمة مبتكرة، أو إيجاد حل لمشكلة ما، وتعمل اغلب هذه الشركات في القطاع التكنولوجي والذكاء الاصطناعي".

- كما ذكرت مؤسسة محمد بن سلمان مسك (فأن الشركة الناشئة هي شركة حديثة الإنشاء، لا تمتلك تاريخاً تشغيلياً كبيراً، تأسست لتطوير فكرة مع إمكانية وجود فرص عمل وتأثير كبير. ويعدّ تطور الشركة الناشئة - من الفكرة إلى التطبيق - عملية مستمرة.

(<https://hub.misk.org.sa/ar/insights/entrepreneurship/2022>)

وأيضاً ذكر موقع Investopedia (الشركات الناشئة هي الشركات أو المشاريع التي تركز على منتج أو خدمة واحدة يرغب مؤسسوها في إطلاقها في السوق. عادةً ما تقتصر هذه الشركات إلى نموذج عمل متطور بشكل كامل، والأهم من ذلك، تقتصر إلى رأس مال كافٍ للانتقال إلى المرحلة التالية من الأعمال. ومعظم هذه الشركات يتم تمويلها في البداية من قبل مؤسسيها.

(<https://www.investopedia.com/terms/s/startup>)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الشركات الناشئة: هي الشركات الحديثة التأسيس التي تركز على تطوير فكرة جديدة أو منتج أو خدمة مع إمكانية وجود فرص عمل وتأثير كبير. عادةً ما تكون هذه الشركات بدأت بمؤسسيها دون وجود تاريخ تشغيلي كبير، ويكون لديها نموذج عمل قائم على فكرة مبتكرة. غالباً ما تواجه هذه الشركات تحديات مثل نقص رأس المال والحاجة إلى التمويل الخارجي لتطوير أعمالها.

2- حوكمة الشركات:

أ- الحوكمة:

يعود أصل مصطلح الحوكمة Governance إلى كلمة إغريقية قديمة تعبر عن قدرة ربان السفينة ومهارته في قيادة السفينة وسط الأمواج والأعاصير والعواصف، وما يمتلكه من قيم وأخلاقيات نبيلة وسلوكيات شريفة في الحفاظ على أرواح وممتلكات الركاب، فإذا ما وصل بالسفينة إلى بر الأمان وعاد وحقق مهمته بسلام ... أطلق عليه خبراء البحار (القبطان المتحكم جيداً). (مدحت، 2015، صفحة 39)

عرّف البنك الدولي (International Bank) الحوكمة بأنها : "الحالة التي من خلالها يتم إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية بهدف التنمية". (الحسيني، محمد أحمد، 1413 هـ، 122-112)

يعد مصطلح الحوكمة هو الترجمة المختصرة التي راجت للمصطلح Governance ويلاحظ غياب مرادف عربي موحد لمصطلح Good governance إذ تقابله عدة مصطلحات عربية منها (الحكم الراشد، الرشادة، الحاكمية، الحكم العقلاني، الحكم الصالح، الحكم الجيد) إلا أن أكثر التعبيرات شيوعاً هي الحكم الرشيد وقد

تعددت التعريفات المقدمة لهذا المصطلح، بحيث يدل كل مصطلح عن وجهة النظر التي يتبناها مقدم هذا التعريف. وسوف بعرض الباحث بعض هذه التعاريف ومنها:

ويعرف البنك الدولي **The World Bank** الحوكمة الرشيدة على أنها التقاليد والمؤسسات التي من خلالها تتم ممارسة السلطة في الدول من أجل الصالح العام، بما يشمل عملية اختيار القائمين على السلطة ورصدهم واستبدالهم وقدرة الحكومات على إدارة الموارد وتنفيذ السياسات السلمية بفاعلية واحترام كل من المواطنين والدولة للمؤسسات التي تحكم التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية فيما بينها". والمدقق النظر لهذا التعريف يوضح الدور الذي تلعبه الحكومات في تحقيق الحوكمة والتفاعلات المتبادلة بين الحكومة والمواطنين. (The World Bank, 1992,1)

وأضاف تقرير التنمية الإنسانية العربية البعد التنموي لمفهوم الحوكمة وخاصة بعد الحد من الفقر حيث تعرف الحوكمة وفقاً لتقرير التنمية الإنسانية العربية **Arab Human Development Report, 2002** على أنها الحكم الذي يعزز ويدعم ويصون رفاه الإنسان ويقوم على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وحرّياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويسعى إلى تمثيل كافة فئات الشعب تمثيلاً كاملاً ولا سيما بالنسبة لأكثر أفراد المجتمع فقراً وتهميشاً وتكون مسؤولة أمامه لضمان مصالح جميع أفراد الشعب. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2002، 101)

أما الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية **USAID** فعرفت الحكم الراشد على أنه قدرة الحكومة على الحفاظ على السلام الاجتماعي، وضمان القانون والنظام، والترويج من أجل خلق الظروف الضرورية للنمو الاقتصادي وضمان الحد الأدنى من التأمين الاجتماعي، كما تم تعريفه على أنه قدرة الحكومة على عملية الإدارة العامة بكفاءة وفعالية بحيث تكون خاضعة للمساءلة ومفتوحة لمشاركة المواطنين، وتدعم من النظام الديمقراطي للحكومة. (أمانى قنديل، 2008، 154)

كما أنه قدم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة مفهوماً آخر ربط فيه بين مفهوم الحوكمة والتنمية المستمرة تم فيه التركيز على الفاعلين الثلاث (الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني).

(الكايد، زهير عبد الكريم، 2003)

مجموعة من المسؤوليات والممارسات التي يقوم بها مجلس الإدارة، أو المسؤول الأول والإدارة التنفيذية بهدف توفير التوجيه الاستراتيجي، وضمان تحقيق الأهداف بالإضافة إلى التأكد من إدارة المخاطر، والتحقق من الاستغلال الأمثل لموارد المنشأة. (نشرة الحوكمة وزارة المالية - المملكة العربية السعودية)

أ. مفهوم حوكمة الشركات:

يعد مصطلح الحوكمة هو ترجمة لمصطلح Corporate Governance ، أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح، والتي اتفق عليها، فهي: " أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة ".

ولقد عرفت مؤسسه التمويل الدولية IFC بأنها " النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها" (يوسف، 2007 ، 2-4)

كما تعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD 2005 بأنها "الإجراءات والعمليات التي يتم بموجبها توجيه المنظمة ومراقبتها. يحدد نظام حوكمة الشركات توزيع الحقوق المسؤوليات بين مختلف المشاركين في المنظمة مثل مجلس الإدارة والمديرين والمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين، وبضع القواعد والإجراءات لصنع القرار. (OECD, July 13, 2005)

ويعرفها مجلس حوكمة الشركات 2019 بأنها " إطار القواعد والعلاقات والنظم والعمليات التي تتم من خلالها ممارسة السلطة والتحكم فيها داخل الشركات. وهو يشمل الآليات التي تُحاسب من خلالها الشركات، والسيطرة عليها". (ASX Corporate Governance, 2019, p. 1)

وبالتالي ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستخلص تعريف للحكومة على أنها نظام مبني على أساس أخلاقي قبل أن يكون نظام تحكمه مجموعة من المبادئ والقوانين والمعايير والإجراءات والقواعد التي بمقتضاها تنظم وتدار العلاقة بين الأطراف الفاعلة في الشركة من إدارة تنفيذية ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وكل أصحاب المصالح، وتفعيل مسؤوليات الإدارة ومنح حق مساءلة إدارة الشركة و مجلس الإدارة لحماية كل الأطراف الداخلية والخارجية، بهدف تحقيق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد ولتأكيد المعاملة المتساوية.

3- أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة:

- ما يميز الشركات الناشئة سرعة النمو ومن المهم التأكد من وجود الضوابط وإجراءات المناسبة للحوكمة لمسايرة سرعة نمو الشركة قبل حدوث أي اختلالات أو فجوات؛
- من متطلبات النمو والتوسع في اغلب الأحيان رأس المال إضافي وبالتالي الحاجة الماسة إلى جذب مستثمرين جدد، فعندما يروا عمليات وإجراءات حوكمة جيدة مطبقة يشجعهم ذلك على الاستثمار في تلك الشركة الناشئة؛

- يجب أن تتوافق ممارسات الحوكمة خلال نمو الشركة الناشئة ومع توقعات المستثمرين وعلى طوال دورة حياة الشركة؛

- قد تكون هناك صعوبات في إقناع ومواءمة توقعات المستثمرين و بشكل خاص عند بداية تشغيل الشركات الناشئة التي قد تحتاج إلى رؤية وإستراتيجية لتوجيه نماذج أعمالها وبسرعة؛

- تحديد اللحظات المناسبة لتأسيس ممارسات معينة من ضوابط الحوكمة سيؤدي إلى تجنب إنشاء مجالس إما ضعيفة أو مكلفة ومرهقة للمؤسسة الناشئة؛

- تعمل الحوكمة على تحسين الشفافية، خاصة إذا كان هناك مؤسسون الشركة الناشئة أقوياء؛

- تغرس الحوكمة ثقافة أفضل الممارسات ، حتى لو تم تنفيذ إنشاء مجلس الإدارة بشكل جزئي فقط.

بشكل عام ، يجب أن تكون حوكمة الشركات مناسبة للغرض من إنشاء الشركة

ث. أهداف الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة:

تعتبر أهداف الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة أكثر بساطة من نظيرتها في الشركات التقليدية وهذا راجع لان الهدف الرئيسي للشركات الناشئة والذي يكاد أن يكون وحيداً هو النمو السريع بدرجة أولى وتبقى باقي الأهداف الأخرى

ثانوية، غير أنه لا يجب تهمل الحوكمة فمن المهم جدا للمؤسسات الناشئة المبتكرة ذات النمو المتسارع وخاصة في مراحلها الأولى المبكرة أن تكون استباقية فيما يخص الحوكمة في ضل إمكانية حدوث اضطرابات في السوق وذلك من خلال ضمان وجود أساس قوي لتطبيق الحوكمة قبل الدخول في السوق. النمو المتسارع وإمكانية حدوث اختلالات ونقاط انحراف مهمة، ويمكن تلخيص أهم ثلاث أهداف للحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة كما يلي:

(The Center for Financial Inclusion Accion International, 2019)

- بالنسبة لمؤسسي وقادة الشركات الناشئة :لرفع مستوى الوعي حول أهمية هياكل الحوكمة القوية في وقت مبكر من حياة الشركات المبتكرة التي تخدم العملاء؛

- بالنسبة للمستثمرين وأعضاء مجالس الإدارة في الشركات الناشئة :لوضع توقعات ومعايير حوكمة واقعية من حيث التعقيد والمتطلبات التي يجب أن تكون لدى مجالس الإدارة في مراحل مختلفة من نمو الشركة؛

- بالنسبة للصناعة :لنكون بمثابة مرجع رئيسي للمساعدة في صياغة هذه الهياكل وأفضل الممارسات، ومواءمة التوقعات.

3- تعريف الأمن السيبراني:

لا شك أن هناك تعريفات كثيرة للأمن السيبراني، سنذكر أهم تلك التعريفات الحديثة ؛ فبداية كلمة السيبراني تعني بلغة اللاتينية الفضاء .

أ- تعريف الأمن لغوياً:

مكون من لفظين يعنيان "الأمن: وهو النقيض لكلمة الخوف، والأمن مصدر الفعل أمن أمناً وأماناً وأمنة: أي اطمئنان النفس وسكون القلب وزوال الخوف، ويقال: أمن من الشر، أي سلم منه. قال تعالى فعي كتابه العزيز: وَقُلْ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ. [البقرة: 126]

ويعرفه الاتحاد الدولي للاتصالات بأنه: "مجموعة من المهمات، مثل تجميع وسائل وسياسات وإجراءات أمنية ومبادئ توجيهية، ومقاربات لإدارة المخاطر، وتدريبات وممارسات وتقنيات تستخدم لحماية البيئة السيبرانية والمؤسسات والمستخدمين". (خليل، 2012، 38)

- السيبرانية في الاصطلاح:

تعددت التعاريف التي تناولت مصطلح السيبرانية كل حسب الزاوية التي نظر إليها منها، إلا أنها اشتركت في مضمون واحد متقارب في المعنى وهو "استهداف مواقع إلكترونية من خلال وسائل إلكترونية أخرى"، وهي مجموعة من الممارسات التي ترمى إلى حماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية أياً كان نوعها، وهذه الممارسات متنوعة إلى تدابير احتياطية استباقية قلب وقوع الخلل، وعلاجية بعد وقوع الخلل. (الطيار، 2020، 264)

ومفهوم الأمن السيبراني من المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة نظراً لظهور تقنيات تكنولوجيا جديدة، واستخدامها بشكل وقلع في كافة المنشآت، وقد عرف NIST الأمن السيبراني بأنه حماية الأصول المعلوماتية التي تتم من خلال معالجتها وتخزينها ونقلها بواسطة أنظمة المعلومات المتداخلة بين الشريكات الناشئة. (NIST, 2018)

وقد عرفته الوكالة الفرنسية لأمن أنظمة الإعلام ANSSI وهي وكالة مكلفة بالدفاع السيبراني الفرنسي، بأنه فضاء التواصل المشكل من خلال الربط البيئي العالمي للمعدات المعالجة الآلية للمعطيات الرقمية، وأنه لا يقتصر ذلك فقط على شبكة الإنترنت، إنما يشمل شبكات عالمية وخاصة مثل (Gps/

Lento Martti & (تغريد صفاء وآخرون، 2020، 194)، وعرفه الكاتبان Nettaanmaki Pekka في كتابهما Automation and technology, Analytics: security cyber بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في الدفاع ضد الهجمات السيبرانية، وعواقبها، وتنفيذ التدابير المضادة المطلوبة (الشمري، 2020، 227). وفي تكوين رؤي حول كيفية تحسين وحوكمة أمن معلومات المنشأة وجهود إدارة المخاطر. (Ramirez, M, Ariza, 2022)

ثالثاً: الإضافة العلمية المتوقعة للدراسة

الدراسة من شأنها أن تسهم في إثراء المعرفة في عدة مجالات:

1. الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية: ستقدم الدراسة نظرة شاملة عن التحديات والضوابط والأطر المتعلقة بالأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية. هذا يمكن أن يسهم في فهم أفضل للتهديدات السيبرانية التي تواجه الدولة والجهود المبذولة لمواجهتها.
2. دور الشركات الناشئة في الأمن السيبراني: ستلقي الدراسة الضوء على دور الشركات الناشئة في تقديم حلول الأمن السيبراني ودورها في دعم الحكومة والقطاع الخاص في تحقيق الأمان الرقمي. هذا يمكن أن يعزز فهمنا لكيفية تطور قطاع الأمن السيبراني وتحوله نحو الابتكار والريادة.
3. الحوكمة في الشركات الناشئة: ستسلط الدراسة الضوء على أهمية الحوكمة في الشركات الناشئة وتأثيرها على نجاحها واستمراريتها. هذا يمكن أن يساعد في تطوير أفضل الممارسات للحوكمة التي تناسب الشركات الناشئة وتساهم في تعزيز فعالية إدارتها وأدائها.
4. الابتكار في مجال الأمن السيبراني: من خلال استعراض أدوار الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني، يمكن أن تسلط الدراسة الضوء على كيفية تطبيق الابتكار والتكنولوجيا الجديدة في مواجهة التحديات السيبرانية. هذا يمكن أن يفتح أبواباً للأبحاث المستقبلية في تطوير حلول الأمن السيبراني الابتكارية.

باختصار، فإن الدراسة المقترحة قد تسهم في تعميق فهمنا للأمن السيبراني ودور الشركات الناشئة وأهمية الحوكمة في تحقيق الأمان الرقمي، مما يعزز الجهود الرامية لتعزيز الأمان السيبراني وتحقيق التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية وخارجها.

رابعاً: أهداف الدراسة.

الهدف الرئيسي للدراسة هو تحديد دور الحوكمة في دعم الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني بالمملكة العربية السعودية. سيتم تحليل هذا الدور من خلال:

1. تقييم تأثير الحوكمة الفعالة: سيتم استخدام أساليب كمية لقياس العلاقة بين ممارسات الحوكمة ومؤشرات النجاح في الشركات الناشئة، مثل نمو الإيرادات والاستقرار المالي ومعدلات الابتكار.
 2. استكشاف كيفية تسهيل الحوكمة الفعالة: سيتم تحديد وتقييم الإجراءات التي تساهم في تحقيق أهداف الشركات واستمراريتها، باستخدام تحليل نوعي للبيانات المجمعة من المقابلات.
 3. عرض أمثلة تطبيقية: تقديم دراسات حالة مفصلة لشركات ناشئة ناجحة توظف الحوكمة بطرق فعالة لتعزيز النمو والاستدامة.
- مع التركيز على:

1. دور الحوكمة الفعالة في نجاح واستدامة الشركات الناشئة في الأمن السيبراني:
 - تحليل كيفية تأثير الحوكمة الفعالة على قدرة الشركات الناشئة على النمو والتطور.
 - استكشاف كيفية تسهيل الحوكمة الفعالة تحقيق أهداف الشركات الناشئة وضمان استمراريتها.
 - تقديم أمثلة على تطبيقات الحوكمة الفعالة في شركات ناشئة ناجحة.
2. مساهمة الشركات الناشئة في الأمن السيبراني في الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي:
 - تقييم تأثير الشركات الناشئة على نمو الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي.
 - استعراض الأثر الاقتصادي لتطوير قطاع الأمن السيبراني بواسطة الشركات الناشئة.
 - تحليل كيفية تحقيق رؤية 2030 من خلال دعم الشركات الناشئة وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني.
3. تحقيق مستهدفات رؤية 2030 بناءً على مستهدفات الرؤية:
 - تحليل كيفية تسهيل تحقيق مستهدفات رؤية 2030 من خلال دعم الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني.

- تحديد الجوانب الرئيسية لدور الشركات الناشئة في الأمن السيبراني في تحقيق أهداف الرؤية 2030.

- اقتراح إجراءات وسياسات تشجيعية لتعزيز دور الشركات الناشئة في الأمن السيبراني في تحقيق مستهدفات الرؤية.

خامساً: تساؤلات وفرضيات الدراسة.

انطلاقاً مما سبق يمكن أن تبرز صياغة الإشكالية الخاصة في هذه الدراسة في السؤال التالي:

كيف يمكن تعزيز استدامة شركات الأمن السيبراني الناشئة من خلال إرساء ثقافة الحوكمة وتفعيلها لمبادئ حوكمة الشركات الناشئة في السعودية؟

يمكننا طرح الأسئلة الداعمة التالية:

تساؤلات الدراسة:

1. هل تلعب الشركات الناشئة دوراً فعالاً في دعم جهود الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية؟
2. كيف يمكن للحوكمة الفعالة أن تسهم في تعزيز نجاح واستدامة الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني؟
3. ما هو الأثر الاقتصادي لتطوير قطاع الأمن السيبراني بواسطة الشركات الناشئة على الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي؟
4. هل يمكن تحقيق مستهدفات رؤية 2030 من خلال دعم الشركات الناشئة وتعزيز دورها في مجال الأمن السيبراني؟
5. ما هي السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز دور الشركات الناشئة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030؟

فرضيات الدراسة:

1. تفيد الشركات الناشئة بالتحويلات التكنولوجية الحالية وتكون لها دور فعال في تطوير حلول الأمن السيبراني.
2. الحوكمة الفعالة تلعب دوراً أساسياً في تعزيز نجاح الشركات الناشئة واستدامتها في مجال الأمن السيبراني.

3. تطوير قطاع الأمن السيبراني بواسطة الشركات الناشئة يسهم بشكل كبير في نمو الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي.

4. دعم الشركات الناشئة وتعزيز دورها في مجال الأمن السيبراني يمكن أن يسهم بشكل فعال في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

5. وجود سياسات وإجراءات مشجعة وتشجيعية يمكن أن يعزز من دور الشركات الناشئة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 في مجال الأمن السيبراني.

خامساً: أهمية الدراسة.

تبرز أهمية هذه الدراسة في تقديم تحليل شامل ومتكامل لوضع استراتيجيات فعالة لتحقيق استدامة شركات الأمن السيبراني الناشئة، بما يضمن قدرتها على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية. تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب:

• إثراء الأدبيات العلمية:

تسهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية حول تطبيق مبادئ الحوكمة في شركات الأمن السيبراني الناشئة، مما يفتح آفاقاً بحثية جديدة في هذا المجال المتطور.

• دعم السياسات الوطنية:

يقدم البحث إطاراً يمكن أن يُستخدم من قبل الجهات التنظيمية وصناع القرار لتعزيز استراتيجيات الحوكمة بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030، خاصة في مجال الأمن السيبراني.

• تحسين الأداء المؤسسي:

من خلال تحديد العوامل المؤثرة في استدامة ونجاح هذه الشركات، تُسهم الدراسة في وضع توصيات عملية لتحسين الأداء وإدارة المخاطر في ظل بيئة متغيرة باستمرار.

ويتضمن ذلك وجود هياكل ونظم قانونية وتشريعية ثابتة وعادلة، تعتمد المحاسبة والشفافية في عمل كل الإدارات وتحقيق التعاون المثمر والانسجام بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص بهدف تحقيق المصلحة العامة.

سادساً: الدراسات المرجعية:

الدراسات المرجعية:

الدراسة الأولى:

المؤلف: بوشامي عبد القادر ، سريدي أحمد ، تشيكوا عبد القادر

السنة: 2022

العنوان: نماذج حوكمة الشركات في العالم (دراسة تجارب دولية)

الهدف: الهدف الرئيسي للدراسة هو فحص أنظمة حوكمة الشركات والتعرف على التجارب الدولية الرائدة في مجال حوكمة الشركات وما يمكن أن تقدمه هذه الأنظمة لتأثيرها على هيكل الملكية في الشركات.

النتائج:

1. هناك إدراك وإجماع قوي بشأن أهمية إصلاح وتكييف الآليات التي تحكم بها الشركات لتناسب مع متطلبات البيئة التي تعمل فيها.
2. تأثير تركيز أو تشتت الملكية في المؤسسات يعد مؤشراً على قوة أو ضعف التأثير الذي يمكن أن يمارسه أصحاب الملكية.
3. الدراسة تخلص إلى أن كل نظام حوكمة له مزايا وعيوبه التي تعتمد بشكل رئيسي على فلسفة النظام القانوني والتشريعي السائد في الدولة والخلفية الاقتصادية لكل دولة.
4. وجدت الدراسة أن هناك تحديات مستمرة تواجه الحوكمة في الشركات، خاصة فيما يتعلق بإعداد الإطار القانوني والتنظيمي وضمان التزام الشركات بمبادئ الحوكمة في بيئة الأعمال .
5. التأثير الثقافي والخلفيات الفكرية: تبين أن التجارب الدولية المختلفة في حوكمة الشركات تتأثر بشكل كبير بالاتجاهات الثقافية والخلفيات الفكرية للمهتمين بالحوكمة، مما يدفع بعض الباحثين إلى الاختلاف في تصنيف النماذج وفهمها .

هذه النتائج تؤكد على التعقيدات الموجودة في تطبيق وتكييف نماذج حوكمة الشركات في سياقات مختلفة، وتؤكد على الحاجة لأخذ العوامل الثقافية والتشريعية في الاعتبار عند تصميم وتنفيذ أنظمة حوكمة الشركات.

الدراسة تميزت بعدة جوانب عن الدراسات السابقة في مجال حوكمة الشركات، حيث ركزت على:

1. توفير تحليل شامل ومقارن لنماذج حوكمة الشركات عبر مختلف الدول، مما يسمح بفهم أعمق لكيفية تأثير الفروق الثقافية والتشريعية على هذه النماذج.

2. التركيز على البعد العملي وتطبيق نماذج حوكمة الشركات في الواقع العملي للشركات وليس فقط كنظريات مجردة.

3. الاعتماد على الدراسة المقارنة لتحليل الأنظمة الفعالة والتحديات التي تواجهها الشركات في مختلف السياقات الاقتصادية والقانونية .

هذه النقاط تبرز كيف أن الدراسة قدمت مساهمة فريدة في الأدبيات حول حوكمة الشركات، مما يعزز من قيمتها الأكاديمية والعملية.

الدراسة الثانية:

المؤلفون: سعيد أحسن، عنتره برباش، سليم مجلخ

السنة: 2023

العنوان: "دراسة تحليلية لأثر إصلاحات ممارسة الأعمال على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين"

الهدف: تحليل أثر إصلاحات ممارسة الأعمال على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين، بما في ذلك تبيان أهمية مؤشرات بدء التشغيل للشركات الناشئة واستعراض وضعية ريادة الأعمال في البيئة المنهجية لمقياس ممارسة الأعمال.

النتائج:

1. وجدت الدراسة أن فهم الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين يتطلب فهم المعايير الثقافية والتجارية المختلفة. توصلت إلى أن العولمة والتأثيرات الثقافية من الغرب جعلت معايير العمل في الصين أكثر ديناميكية من ذي قبل .

2. زيادة كبيرة في تسجيل الأعمال: بعد الإصلاحات، شهدت الصين زيادة بنسبة 577% في تسجيل الأعمال، ما يعكس تسهيل العمليات الإدارية وتقليل العوائق البيروقراطية للشركات الناشئة.
3. ارتفاع قيمة المضافة للشركات: في المتوسط، ارتفعت قيمة المضافة للشركات بنسبة 85% بعد الإصلاحات، مما يدل على تحسين الكفاءة الإنتاجية والتنافسية للشركات في السوق.
4. تحسين مؤشرات ممارسة الأعمال: شهدت الصين تحسينات ملحوظة في مؤشرات ممارسة الأعمال، خاصة في مجالات مثل تسجيل الشركات والحصول على الائتمان، مما يعكس بيئة أعمال أكثر ملائمة وجاذبية للمستثمرين ورجال الأعمال.
5. اعتراف دولي بتحسينات الصين: تم الاعتراف بالصين كواحدة من أفضل 55 اقتصادًا في تحسين ممارسة الأعمال، وتحسين مستمر لمدة عامين متتاليين، مما يشير إلى استمرارية الجهود والتزام الحكومة بتحسين البيئة التجارية .

هذه الدراسة تميزت بالعديد من الجوانب عن الدراسات الأخرى المتعلقة بتأثير إصلاحات ممارسة الأعمال على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين:

1. التركيز على مؤشرات ممارسة الأعمال: وفرت الدراسة تحليلات معمقة حول تأثيرات إصلاحات ممارسة الأعمال والتغييرات في مؤشرات بدء التشغيل للشركات الناشئة بطريقة لم تتطرق لها الدراسات الأخرى بشكل مفصل.
2. تقييم الوضعية التنافسية والتنظيمية: كما تناولت الدراسة التأثيرات الثقافية والتجارية وكيف ساهمت العولمة والتأثيرات الثقافية من الغرب في جعل معايير العمل في الصين أكثر ديناميكية.
3. منهجية وصفية تحليلية: استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا مكن من استعراض الجوانب النظرية والعملية بطريقة متكاملة، مما يبرز التغييرات النوعية والكمية في البيئة التجارية في الصين بعد الإصلاحات .
4. هذه الخصائص ميزت الدراسة بشكل يتيح للقراء والباحثين فهم أعمق وأوسع للتأثيرات المترتبة على الإصلاحات في ممارسة الأعمال وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين.

الدراسة الثالثة:

المؤلفون: محمد لخضر بوساحة، مختار علالي، نادية مونيس

السنة: 2020

العنوان: المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة كتوجه حديث لريادة الأعمال

الهدف: تحليل دور الاقتصاد السلوكي في تبني سياسات وبرامج المؤسسات الناشئة، مع التركيز على كيفية دعم هذا التحليل لفعالية اختيار وتنفيذ السياسات المؤسسية الناشئة.

النتائج:

1. تشير الدراسة إلى الحاجة لإدماج الاقتصاد السلوكي في تصميم وتنفيذ سياسات المؤسسات الناشئة لضمان فعاليتها.
2. يتم استخدام الاقتصاد السلوكي لتعزيز التجارب والمشاريع المبتكرة بناءً على تحليل سلوكي يدعم السياسات والبرامج.
3. تمت مناقشة تطبيقات ناجحة لنظريات الاقتصاد السلوكي التي تؤدي إلى تحسين الأداء والتأثير في المؤسسات الناشئة.
4. تسهيل وتخفيض دفع الضرائب: الدراسة تشير إلى أن التسهيلات الضريبية وتخفيض دفع الضرائب والاشتراكات الاجتماعية قد ساهمت بشكل ملحوظ في تخفيف الأعباء عن الشركات الناشئة.
5. نشر فكر ريادة الأعمال: تحفيز الأفراد، خاصة في الجامعات والمعاهد، على اعتناق فكر ريادة الأعمال من خلال برامج التوعية والتدريب.
6. الدعم المالي والاستشاري: الدراسة تؤكد على أهمية الدعم المالي والمساعدات الاستشارية والفنية المقدمة لرواد الأعمال من خلال الهيئات والمنظمات المختلفة.
7. محاربة الفساد والقطاع غير الرسمي: الدراسة تناولت كيفية التصدي للفساد والتأثير السلبي للقطاع غير الرسمي في اقتصاد البلاد، مشيرة إلى أن تحسين النظام القضائي والقانوني يمكن أن يعزز من بيئة الأعمال.

8. أهمية ريادة الأعمال للتنمية الاقتصادية: الدراسة تبين أن ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في النمو الاقتصادي والتنمية، حيث تشير النتائج إلى أن تشجيع ريادة الأعمال يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الاقتصادي وتعزيز المشاركة في القطاع الرسمي .

تميزت الدراسة بعدة جوانب مقارنة بالدراسات الأخرى:

1. التركيز على الاقتصاد السلوكي: بينما تتمحور معظم الدراسات حول العوامل الاقتصادية والتكنولوجية، ركزت هذه الدراسة على تأثير الاقتصاد السلوكي في اتخاذ القرارات داخل المؤسسات الناشئة.

2. تطبيق نظرية الوكز ():(nudge)استعرضت الدراسة كيف يمكن لنظرية الوكز أن تساهم في تفعيل السياسات والبرامج للمؤسسات الناشئة، ما يعد تطبيقاً مبتكراً لهذه النظرية في مجال ريادة الأعمال.

3. دمج النظرية مع التجارب العملية: أبرزت الدراسة تجارب ناجحة تبين كيف يمكن للأطر السلوكية أن تدعم فعالية تبني السياسات والبرامج للمؤسسات الناشئة، مما يوفر فهماً عميقاً للمعوقات والحلول الممكنة.

4. التحليل العميق للتحيزات المعرفية: تناولت الدراسة التحيزات المعرفية وكيف يمكن أن تؤثر هذه التحيزات في عملية صنع القرار داخل المؤسسات الناشئة، ما يعتبر إضافة نوعية للبحث في هذا المجال .

الدراسة الرابعة:

المؤلف: عمار القحطاني

السنة: 2021

العنوان: "التحقيق في استدامة الشركات الناشئة: دليل تجريبي من السعودية"

ملخص: تستكشف الدراسة العوامل التي تساهم في استدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تستخدم منهجية مرحلتين لتحديد العوامل الأساسية الممكنة وتحليل دورها الهرمي في دعم استدامة هذه الشركات. تبرز الدراسة عشرة عوامل رئيسية تؤثر في استدامة الشركات الناشئة وتقترح استراتيجيات قائمة على نموذج النمذجة الهيكلية التفسيرية () (SM)التعزيز السياسات الداعمة لاستدامة الشركات. توفر الدراسة

دليلاً يمكن لصانعي السياسات في السعودية استخدامه لتصميم سياسات مناسبة لتحسين استدامة الشركات الناشئة.

الهدف: الدراسة تهدف إلى استكشاف العوامل التي تساهم في استدامة الشركات الناشئة في السعودية، بما في ذلك تحديد العوامل الرئيسية التي تدعم استمراريته ونموها.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل حاسمة تؤثر في استدامة الشركات الناشئة بما في ذلك الابتكار، الدعم الحكومي، القدرات المالية، والبيئة التنظيمية. كما أن البحث أكد على أهمية الدعم السياسي والتشريعي لضمان نجاح هذه الشركات:

1. التسهيلات الضريبية والتخفيضات: الإجراءات الحكومية التي تهدف إلى تخفيض الضرائب والرسوم الاجتماعية تدعم بشكل مباشر استدامة الشركات الناشئة من خلال تقليل العبء المالي عليها.
2. نشر ثقافة ريادة الأعمال: البرامج التعليمية وورش العمل التي تعزز روح ريادة الأعمال بين الشباب وخاصة في الجامعات والمعاهد.
3. الدعم المالي والاستشاري: الهيئات والمنظمات الداعمة للشركات الناشئة تقدم ليس فقط التمويل ولكن أيضاً الدعم الاستشاري والفني الذي يساعد الشركات الناشئة على تطوير أعمالها.
4. محاربة الفساد والقطاع غير الرسمي: تحسين البيئة التنظيمية والقانونية لتشجيع الشركات على العمل ضمن القطاع الرسمي، مما يزيد من شفافيتها ويسهل عليها الحصول على الموارد والتمويل.
5. أهمية ريادة الأعمال للتنمية الاقتصادية: الدراسة تؤكد على أن ريادة الأعمال تعتبر محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية، وأن السياسات التي تدعم رواد الأعمال تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع القطاع الرسمي.

الدراسة التي أجراها عمار القحطاني في عام 2021 تتميز بتحليلها الشامل لعوامل الاستدامة للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة منهجية مرحلتين لتحديد العوامل الرئيسية التي تساهم في استمرارية وتطور هذه الشركات، وتحليل دورها في دعم استدامتها. تبرز الدراسة عشرة عوامل رئيسية تؤثر في استدامة الشركات الناشئة وتقدم استراتيجيات لتعزيز السياسات المساندة لها، مستندة إلى نموذج

النمذجة الهيكلية التفسيرية (ISM). كما تقدم الدراسة دليلاً يمكن لصانعي السياسات في السعودية استخدامه لتصميم سياسات مناسبة لتحسين استدامة الشركات الناشئة.

الدراسة الخامسة:

المؤلف: د. مسعود يونس عطوان عطا

السنة: 2023.

العنوان: "دور الحوكمة في استدامة الشركات وتحقيق رؤية المملكة 2030".

الملخص: ركزت الدراسة على مفهوم الحوكمة في الشركات وأهميتها لاستدامة الشركات وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تركزت الدراسة على المقارنة بين نظام الشركات السعودي الجديد والشريعة الإسلامية، وتُظهر كيف يُمكن للحوكمة الرشيدة تعزيز الاستثمار والحفاظ على الممتلكات والتصدي للفساد، مما يؤدي إلى بيئة استثمارية مستقرة وذات مسؤولية. تُشير النتائج إلى أن تطبيق الحوكمة يُحسن الشفافية والمسؤولية، ويعزز تنامي الشركات السعودية ويجذب الاستثمار الأجنبي، مما يساهم في التنمية المستدامة وفقاً لمنهج الشريعة الإسلامية.

الهدف: استعراض كيفية إسهام نظم الحوكمة في استدامة الشركات ودعم تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة يعزز الشفافية والمسؤولية في الشركات، ويساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتحسين بيئة الأعمال، مما يعزز من استدامة الشركات ويدعم تحقيق الأهداف الاقتصادية للمملكة.

1. تعزيز الشفافية والمساءلة: تؤكد الدراسة على أهمية الشفافية والمساءلة في النظام الإداري وكيف أن تحسين هذه الجوانب يمكن أن يعزز الثقة بين المستثمرين ويحسن البيئة الاستثمارية.
2. تحفيز الاستثمارات: تبرز الدراسة دور الحوكمة في تحفيز الاستثمارات من خلال توفير بيئة أكثر استقراراً وأماناً للمستثمرين.
3. مكافحة الفساد: تشير إلى كيف أن تطبيق معايير حوكمة قوية يمكن أن يساعد في مكافحة الفساد، مما يعزز من نزاهة العمليات التجارية ويساهم في استقرار الاقتصاد.

4. تعزيز الابتكار: الحوكمة الجيدة تعزز من الابتكار داخل الشركات من خلال تشجيع الإدارات على اعتماد ممارسات أكثر شفافية وتجريبية.

5. هذه النتائج توضح الدور الحيوي للحوكمة في تعزيز استدامة الشركات ودعم الأهداف الاقتصادية الوطنية في المملكة العربية السعودية .

تميزت الدراسة عن الدراسات الأخرى في عدة جوانب:

1. التركيز على السعودية: بينما تناولت العديد من الدراسات العالمية موضوع الحوكمة في الشركات، تميزت هذه الدراسة بتركيزها على الوضع الحالي والتحديات والفرص المتاحة في المملكة العربية السعودية، مما يجعلها أكثر تحديدًا للظروف المحلية.

2. تطبيقات عملية: قدمت الدراسة نتائج قابلة للتطبيق والاستخدام العملي، مما يمكن صانعي السياسات والمختصين في المجال الاقتصادي من استخدامها لتحسين البيئة التجارية وتعزيز استدامة الشركات في المملكة.

3. المعايير الإسلامية: تميزت الدراسة بتطبيقها للمعايير الإسلامية في تقييم الحوكمة، مما يعكس الثقافة والقيم في السعودية ويوفر مقارنة فريدة لفهم التحديات وتحسين الممارسات في المجال.

سابعاً: أبعاد تطبيق الدراسة.

البعد المكاني والبعد الزمني لتطبيق الدراسة:

البعد المكاني:

- تُطبق الدراسة على شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية.

البعد الزمني:

- تُطبق الدراسة على الفترة من 2019 الى 2023

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المنهجية المستخدمة في الدراسة

تعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي مدعم بأساليب كمية لتقييم الفرضيات المتعلقة بأثر الحوكمة على الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني. سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات مصممة بعناية ومقابلات شخصية مع مؤسسي ومديري هذه الشركات لتحديد العوامل الحاسمة لنجاحها واستدامتها. ستستخدم الأساليب الإحصائية مثل تحليل الانحدار المتعدد وتحليل المسار لفحص العلاقات بين متغيرات الحوكمة ونجاح الشركات. هذه الأساليب ستسمح بتقديم نتائج دقيقة وذات دلالة إحصائية، مما يعزز من موثوقية وقابلية تعميم نتائج الدراسة.

1. جمع البيانات:

• مجتمع الدراسة:

شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية.

• عينة الدراسة:

عينة عشوائية من شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية.

• معايير اختيار عينة الدراسة:

- أن تكون الشركة شركة أمن سيبراني ناشئة.
- أن تكون الشركة مسجلة في المملكة العربية السعودية.
- أن يكون لدى الشركة موقع إلكتروني أو صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي.
- أن يكون لدى الشركة مشاريع منفذة أو قائمة.

2. طرق جمع البيانات:

• الاستبيانات

• المقابلات

3. تحليل البيانات:

تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية.

- برامج إحصائية:
- SPSS: برنامج إحصائي شامل يُستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات.

4. استخلاص النتائج والتوصيات:

- ما هي النتائج التي تم التوصل إليها؟
- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها؟

5. كتابة تقرير الدراسة:

- كتابة مقدمة واضحة تُقدم موضوع الدراسة وأهميتها.
- عرض مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة بالدراسة.
- شرح المنهجية المُستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.
- عرض نتائج الدراسة بشكل مُنظم ومُقنع.
- استخلاص التوصيات من نتائج الدراسة.

6. عرض نتائج الدراسة:

- اختيار طريقة مناسبة لعرض نتائج الدراسة
- تحضير عرض مُوجز وواضح لنتائج الدراسة.
- الرد على أسئلة الجمهور حول الدراسة بوضوح ودقة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

هيئة <https://dga.gov.sa/ar/news/KSA-ranks-3rd-globally-among-198-countries> (1)

<https://hub.misk.org.sa/ar/insights/entrepreneurship/2022/startup-series-the-lifecycle-of-a-startup/?allowview=true#:~:text=%D9%85%D8%A7%20%D9%87%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9%D8%9F,%D8%A7%D9%>

[84%D9%81%D9%83%D8%B1%D8%A9%20%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%20%2D%20%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B3%D8%AA%D](https://www.investopedia.com/terms/s/startup.asp#:~:text=Startups%20are%20companies%20or%20ventures,the%20next%20phase%20of%20business.)

9%D8%B1%D8%A9. هو موقع ويب يقدم معلومات وموارد عن الاستثمار والتمويل والاقتصاد. يوفر الموقع مقالات ومقاطع فيديو ومصطلحات مالية مفصلة تهدف إلى توجيه المستثمرين وتثقيفهم حول مختلف جوانب الأسواق المالية وإدارة الأموال واستراتيجيات الاستثمار.

(3) <https://nca.gov.sa/legislation> الهيئة الوطنية للأمن السيبراني

(4) investopedia هو موقع ويب يقدم معلومات وموارد عن الاستثمار والتمويل والاقتصاد .
<https://www.investopedia.com/terms/s/startup.asp#:~:text=Startups%20are%20companies%20or%20ventures,the%20next%20phase%20of%20business.>

(5) أبو زيد، عبدالرحمن عاطف (2019). الأمن السيبراني الوطن العربي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد 48.

(6) آل مداوي، علي (2023). الأمن السيبراني: تعريفه - أهميته - أنواعه - استراتيجيات الوقاية من الهجمات السيبرانية، وزارة الخارجية - معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية.

(7) أماني قنديل (2008): المؤسسة العربية للمجتمع المدني ،سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة العربية العامة للكتاب.

(8) الأمم المتحدة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2002): الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تقرير التنمية الإنسانية العربية، خلق الفرص للأجيال القادمة.

(9) تغريد صفاء، لبنى خميس مهدي (2020). أثر السيبرانية في تطور القوة، مجلة هامورابي للدراسات، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ع 33 34 ، ص 149.

(10) تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2022 الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية في سويسرا IMD.

(11) حسام الدين، غضبان (2015). محاضرات في نظرية الحوكمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان

(12) حسين بن سليمان بن رشد الطيار (2020)، الأمن السيبراني في منظور مقاصد الشارع: دراسة تأصيلية، المملكة العربية السعودية، جامعة الطائف، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، المجلد 6 ، العدد 2

13) الحسيني، محمد أحمد، (1413 هـ) "مدى تطبيق الإفصاح عن العناصر غير العادية (العرضية) بقائمة الدخل طبقاً لمعيار العرض والإفصاح العام في المملكة العربية السعودية"، مجلة الإدارة العامة، العدد 1، الرياض.

14) الحوكمة - وزارة المالية (2022). العدد 7 تحول الرقابة المالية

15) خليل، هشام محمد (2012). الجوانب الإجرامية للجوانب المعلوماتية، مجلس الأمن والقانون، عدد 2، شرطة. دبي.

16) سورة البقرة : آية رقم 126

17) صاح مهدي هادي الشمري، زيد محمد علي إسماعيل (2020). الأمن السيبراني كمرتكز جديد في الاستراتيجية العراقية، العراق، مجلة قضايا سياسية، العدد 68 ، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، ص 277.

18) العطوي، حكيم (2021). دور وأهمية ثقافة حوكمة الشركات على استدامة الشركات الناشئة: دراسة ميدانية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2.

19) فتوح، وسام حسن (2021). الأمن السيبراني في المنطقة العربية: توعية المصارف المؤسسات المالية لإتباع المعايير العالمية، مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد (490).

20) الكايد، زهير عبد الكريم (2003). الحكمانية Governance قضايا وتطبيقات، المنظمة العربية الإدارية.

21) محمد أبو النصر مدحت (2015). الحوكمة الرشيدة فن إدارة المؤسسات عالية الجودة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

22) محمد حسن يوسف (2007). محددات الحوكمة ومعاييرها مع إشارة خاصة لنمط تطبيقها في مصر، ، بنك الاستثمار القومي، مصر.

23) مسك - مؤسسة محمد بن سلمان - منشور 2022 ،

<https://hub.misk.org.sa/ar/insights/entrepreneurship/2022/startup-series-the-lifecycle-of-a-startup/>

24) نشرة الحوكمة - العدد 7 - الرقابة المالية - وزارة المالية - المملكة العربية السعودية: https://www.mof.gov.sa/Financial_Control/mediacenter/Documents/%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9.pdf

25) الهيئة الوطنية للأمن السيبراني - الضوابط والإرشادات <https://nca.gov.sa/legislation>

- (26) الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (2020) . إطار الأمن السيبراني الوطني .
- (27) وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (2021). رؤية المملكة 2030 وأمن المعلومات .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Al-Shehri, A., Al-Jasser, F., & Al-Shammari, M. (2019). *Cybersecurity in the Kingdom of Saudi Arabia: Current Challenges and Future Directions*. International Journal of Cyber Criminology, 13(1), 11-26.
- 2) ASX Corporate Governance, Corporate Governance Principles and Recommendations, 2019.
- 3) European Central Bank, Corporate Governance, Site: OECD, July 13, 2005, Consulté le 15/02/2021, <https://stats.oecd.org/glossary/detail.asp?ID=6778>
- 1) GAELLE, Dis, **c'est quoi une start-up...**, wydden ,2019, juillet 14, Consulté le 15/02/2021, <https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-up/>.
- 4) GRAHAM P, STARTUP=GROWTH, 2012, **September**, PAUL GRAHAM, Consulté le 18/02/2021 <http://www.paulgraham.com/growth.html>.
- 5) <https://www.cgi.org.uk/professional-development/discover-governance/looking-to-start-a-career-in-governance/what-is-governance>
- 6) <https://www.cgi.org.uk/professional-development/discover-governance/looking-to-start-a-career-in-governance/what-is-governance>
- 2) <https://www.investopedia.com/terms/s/startup.asp#:~:text=Startups%20are%20companies%20or%20ventures,the%20next%20phase%20of%20business>.
- 7) https://www.mof.gov.sa/Financial_Control/mediacenter/Documents/%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9.pdf
- 8) National institute of standards and technology (NIST) (2018), a Glossary of key information security terms National institute of standards and technology interagency or internal report. available at <http://csrc.nist.gov/publications>.
- 9) Pierre Facon, **Qu'est-ce qu'une start-up ? Tout ce qu'il faut savoir, Le Coin des Entrepreneurs**, Consulté le 13/03/2021, <https://www.lecoindesentrepreneurs.fr/start-up-definition-particularites/>.
- 10) The World Bank (1992). Governance & Development. The World Bank Publication, Washington D.C , p01.

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة



شكراً لكم

مقدم من:

اسم الباحث: محمد عبد العزيز الدريوش

الرقم الأكاديمي: 2021206617

1446 هـ - 2025 م